Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحب وماديات العصر*

هل هناك وقت للحديث عن الحب فى مجتمع آلى يرى الأشخاص مجرد تروس فى عجلة الحياة الحديثة ؟.

هذا سؤال نطرحه على أنفسنا كل يوم وفى كل وقت .. حتى أن الحب أصبح فى حياتنا مشكلة ... وبرغم هذه الحقيقة التى نرددها فى أحاديثنا كل يوم فإن عددًا من المفكرين يرى الحب حلا لكل مشاكل الحياة وعلى رأسهم المفكر العربى « جلال الدين الرومى » الذى يقول (إننى أستطيع أن أفسر لك كل ألغاز الخليقة وليس الحل الأوحد لكل الألغاز سوى الحب) ثم يأتى « د . زكريا إبراهيم » فيقول (إذا كان الفلاسفة التقليديون قد درجوا على اعتبار القيم ثلاثا ، وهى الحق والخير والجمال .. فإن الفيلسوف المعاصر لم يعد يجد حرجاً فى أن يضيف إلى هذه القيم الثلاث قيمة رابعة ألا وهى (الحب) ، فالحب هو الذى يخلع على تلك القيم الثلاث كل مالها من قيمة .

ومع كل المتغيرات التى يعيشها عصرنا ومع كل المشاكل وحلول المشاكل ، فإن (الحب) يبقى قيمة تمثل الحلم والأمل فى خلاص إنسان العصر الشقى والمطحون بين تروس الواقع الاقتصادى والاجتماعى والحضارى الجديد .

---

* صفحة الفكر ملحق الأهرام مايو ١٩٨٠ .